KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الأسلوبية –مدخل إجرائي مقترح في تعليمية اللغة العربية

Stylistics– A proposed procedural approach to teaching Arabic

أ.د مكي فرحان كريم
الباحثة زهراء يحيى مسلم
كلية التربية/ جامعة القادسية
Prof Dr. Makki Farhan Kareem
Researcher Zahraa Yahya Muslim
Faculty of Education/ University of Al–Qadisiyah

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i74(B).17696

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تعرف الملامح النظرية والمقترح التطبيقي في تعليمية اللغة العربية؛ من جهة الوقوف على أصولها التاريخية والأبعاد النظرية والمعرفية لها، وكذلك أبعادها التطبيقية بما تتضمنه من مستويات وقياس أدائها في التطبيق النصي – إجراء مقترح– في هذا البحث...

وفي ضوء توجيه هدف البحث, يتحدد هذا البحث بمبحثين: المبحث الأول تناول البعد النظري والمعرفي للأسلوبية، ويدرس المبحث الثاني البعد التطبيقي للأسلوبية في تعليمية اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الأسلوبية, النص, تعليمية اللغة.

Abstract:

This research aims to identify the theoretical features and the practical proposal in teaching the Arabic language; In terms of standing on its historical origins, theoretical and cognitive dimensions, as well as its practical dimensions, including the levels it contains, and measuring its

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

performance in textual application – a suggested procedure – in this research…

In light of directing the goal of the research, this research is determined by two sections: the first topic deals with the theoretical and cognitive dimension of stylistics, and the second topic studies: the applied dimension of stylistics in teaching Arabic.

Keywords: stylistics, text, teaching language.

المبحث الأول: البعد النظري والمعرفي للأسلوبية:

المحور الأول/ التطور التأريخي للأسلوبية:

إنّ البداية الحقيقية للأسلوبية مرتبطة باللسانيات ولا يمكن أنْ ننكر هذه العلاقة و هي علاقه منشأ, ومنبت فضلاً على أنّ متغيرات اللغة هي نقطه اهتمام الأسلوبي, فإذا حاولنا أنْ نحدد تحديداً دقيقاً لتاريخ مولد الأسلوبية فسوف نحدده عند العالم الفرنسي جوستاف كويرتنج سنه (١٨٨٦) الذي يشير إلى علم يبحث في الأسلوب من طريق انتباهه إلى فكرة الأسلوب الفرنسي المهجور في تلك المدة, أنّ واضعي الرسائل الجامعية يقتصرون على وضع تصنيف وقائع الأسلوبية التي تلفت أنظارهم طبقاً للمناهج التقليدية (بوحوش ,٢٠٠٧: ٢١) .

وهناك بعض الباحثين يشير إلى أنّ نوفاليس هو من الأوائل الذين استخدموا هذا المصطلح , وبما أنّ الأسلوبية وليدة الدراسات اللسانية الحديثة فهي ترتبط من الناحية التاريخية بنشأة علم اللغة الحديث وهذا يعني الأسلوبية قبل عام ١٩١١ أي قبل فرديناند دي سوسير (١٨٥٧م– ١٩١٣م) (أبو العدوس, ٢٠٠٧: ٣٩).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومن ثم ظهرت الاتجاهات البنيوية اللسانية التي تعدّ من جذور التفكير الأسلوبي عند ريفاتير فهي لم تظهر فجأة فالإبداع والفكر الأدبي والنقدي ظهرت إرهاصاته في مجموعة من الاتجاهات والمدارس التي نتج عنها الفكر البنيوي في اللغة وهي جهود العالم فرديناند دي سوسير فقد ظهرت بوادر الفكر البنيوي بتأسيس المدارس اللسانية البنيوية التي وضعها دي سوسير مثل حلقة براغ اللغوية, ومن ثم تطورت اللسانيات البنيوية والنقد الشكلي في الولايات المتحدة, ومن ثم في فرنسا أعطي دافع للدراسات في النصوص باعتمادها على الشكل, ثم أنّ البنيوية رفضت التاريخ وعالجت النص الأدبي الآني ودرست اللغة لذاتها مستقله بنفسها تلك هي روح البنيوي وتأسست هذه الاعتبارات في النقد الأدبي وهي تشكل الأصول الأولى لأصل التفكير الأسلوبي عند ميشال ريفاتير أو الخلفية التي انطلق منها لتأسيس مدرسته البنيوية. (مولنيه, ٢٠٠٦: ٨٤).

وزاد تطور الأسلوبية وأصبحت أكثر ثراءً ببزوغ علم جديد وهو علم العلامات (السيمولوجيا) الذي ظهر على يد العالم (بيرس) إذ درس العلامات والرموز ودلالاتها وعلاقتها بكافة العلوم الأخرى من العلوم الطبيعية والإنسانية وهذا الفضل راجع أيضاً إلى العالم (دي سوسير) بإدراكه لإمكانية قيام علم (العلامات) وتعمقه في تحليل الرموز, التي تنظم تحت نظم متكاملة (عبد المطلب ١٩٨٤: ١٨٢).

ثم تطورت وانبثقت الأسلوبية الوصفية وكان من الرعيل الأول لهذه الأسلوبية هو شارل بالي فقد تغيرت منهجيه البحث الأسلوبي من المنهج التاريخي إلى المنهج الوصفي الذي يعنى

بتحليل ودراسة الظاهرة اللغوية في لحظة زمنية معينة دون الاهتمام بتاريخها السابق وهذه الأفكار أسهمت في انبثاق مدارس الأسلوبية أخرى هي المدرسة الأسلوبية الفرنسية. (أبو العدوس ٢٠٠٧: ١٠٩).

وصفوة القول إنّ الأسلوبية نشأت بالأصول المنهجية و القواعدية على يد شارل بالي أحد تلامذة دي سوسير لذا نجده يركز في مؤلفه "مصنف الأسلوبية الفرنسية "على الأسلوبية الوجدانية, والنفسية,

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والتعبيرية اللغوية, ويرى أنّ الأسلوبية تدرس قضايا التعبير وقضايا الإحساس, وتبادل التأثير بينهم وبين الكلام" (السد, ١٩٩٧: ٢١٤).

إذن مصطلح "الأسلوبية " أو علم الأسلوب هو ترجمة للمصطلح الغربي stylistique انبثق في القرن التاسع عشر ميلادي أما مفهومها فلم يتحدد إلّا خلال مطلع القرن العشرين ميلادي مع مؤسسها شارل بالي ولاسيما عندما نشر كتابه سنة(١٩٠٢) "بحث في الأسلوبية الفرنسية" ثم كتابه " الوجيز أو المجمل في الأسلوبية "(١٩٠٥). (جيرو,١٩٩٤: ٥٤).

إذ إنّها تعدّ فرعاً من فروع اللسانيات أما هدف الدرس فهو مختلف اللسانيات التي تهتم باللغة عموما وفي نمطها العادي مما يستعمله الناس من الكلام اليومي أما الأسلوبية فأنها تدرس الخواص الفردية في الكلام أي الكيفية التي يتكلم بها الأديب ولغته وكيفية توظيف هذه اللغة , حيث تكون الأسلوبية وصفية تقييمية تلتزم بالموضوعية تنطلق من الظواهر البلاغية واللغوية للنص. ثم تطورت الأسلوبية وراجت في الوطن العربي عن طريق ما نقله الغربيون عن طريق الترجمة وبروز المناهج البنيوية والسيميائية والأسلوبية إذ كرست الجهود في بعض الأندية الأدبية مجلة الشعر التي نشر فيها أدونيس كتاباته "مناصر الحداثة " وتابعه كثير من نقادنا: يمنى العيد, محمد مفتاح, المسدي, وصلاح فضل, وغيرهم. (سلام, د.ت: ١٧) وأكثر ما يشار الحديث عن الجذر الأسلوبي وتطوره عند البلاغيين ثنائية اللفظ والمعنى (درويش, ١٩٩٨: ٣).

والذي وجه هذه القضية "ثنائية الفصاحة والبلاغة "وهما من أكثر المصطلحات تواتراً في الحكم على بلاغة النص ودراستها بشي من التوسع يعدّ دليلاً على فهم علماء البلاغة وذلك للعلاقة التي تربط بينهما , ويمكن ملاحظة هذا التطور وتحديد ميادين الأسلوبية والتحول الذي يكون قد جد في قلب النظرية البلاغية (صمود, ١٩٨١: ٣٢٩)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إذ وقفت على جوانب الأسلوبية فهي تبدأ بالنص وتنتهي إليهم فقد جعل حاتم القرطاجني الأسلوب في قضية النظم تحصل على التأليفات المعنوية والنظم هيئة تحصل عن التأليفات اللفظية (عيد،١٩٩٣: ٢٠٤).

وبذلك تطورت الأسلوبية ونضجت بفعل التأثر والاحتكاك بالمناهج الجديدة فظهرت بقوة في الساحة النقدية أما البداية للأسلوبية العربية ترجع إلى عقد السبعينيات إذ حلت ضيفة كريمة في بيوت نقدنا العتيق البالي في البواكير الأولى من مرحلة الحداثة (تاوريرت , ٢٠١٠: ١٨٤) .

أما جهودها فقد كانت تراكمية أي أنّ اللاحق منها لا يلغي السابق تماماً فهي مزودة بالأفكار الغربية والتيارات الجديدة مما أدى إلى اضطرار نقادنا إلى تكرار الأمور النقدية نفسها. (الحربي, ٢٠٠٣: ١٨٤).

فقد كانت الأسلوبية في طموحاتها قادرة على إزالة كل الأشياء الخارجة عن النص وجاهدت على التعامل مع النص تعاملاً حديثاً بعيداً عن حياة الشاعر ومجتمعه (ربابعة, ٢٠٠٣: ٧).

المحور الثاني/ الفلسفة الأسلوبية:

تعتمد الفلسفة الأسلوبية في أساسها على أصل اللغة, وقد انقسم الفلاسفة على فريقين: فريق على راسه افلاطون: يعترف أنّ اللغة هي إلهام إلهي ويقرر بأنّها ظاهرة إنسانية لا تقيدها القوانين التي تحكم الأشياء والظواهر, وقد سار على نهج افلاطون القليل من الفلاسفة واللغويين. أما الفريق الآخر فكان يتزعمه أرسطو، ويبن أنّ اللغة اصطلاح وتواضع لاحتياج الجماعة للكلام, وأغلبهم سار على هذا الراي من المعاصرين, والمحدثين.(عفيفي,١٩٩٧: ١٤٤).

وقد حاول الأسلوبيون وعلماء اللغة من طريق أبحاث عديدة إضافة طابع علمي لتخريج أصل اللغة من طريق مناهج أسلوبية علمية لغوية دقيقة عرفت باللسانيات التاريخية, والمقارنة, وبكونها غير مؤهلة للدارسات العلمية فقد كانت نتائجها غير ناجحة وقد استمرت إلى القرن التاسع عشر في هذا البحث إلى أنْ استعاض الأسلوبيون في قضية اللغة وأصلها والانتقال إلى أصل اللغة, وبعدما توصلت اللسانيات إلى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أنّ اللغات وتحليلها ليس بالأمر السهل والجيد في أصل اللغة إذ إنّها لا تعدو أنْ تكون وهماً فلسفياً لا هدفاً علمياً. (أورو, ٢٠١٠: ٣٢).

ومن المباحث الفلسفية التي عنيت بها الأسلوبية بوصفها تبحث في أغوار اللغة إذ فتحت الأفكار الفلسفية علاقتها بالتحليل اللغوي فقد خلص الفيلسوف الإنكليزي جون لوك (١٦٣٢-١٧٠٤م) في أبحاثه إلى أنّ المعرفة الإنسانية مكونة من مفاهيم وأفكار تصاغ من رموز لغوية والبشر حر في أنْ يختار ما يعبر عن أفكاره باي رمز من اللغة بحيث يكون هناك تناسق بين هذه الرموز حتى يتم التفاهم في نقل الأفكار بين المتلقي والمتحدث (الشنقيطي, ١٩٦٨: ٢٣).

وبما أنّ المنهج الأسلوبي يندرج تحت لحظات ثلاث وهي:

- لحظة المؤلف.
- لحظة النص.
- لحظة القارئ (المتلقي).

وتتمثل بنظريات نقدية أربع هي؛ (التفكيك، والتأويل، والسيميولوجيا، والتلقي، والقراءة).

ترى هذه الاتجاهات للملفوظات النصية بأنّها إحدى المستويات التي يفاد منها في القراءة ولا ينحصر فيها دور القارئ في الإفصاح عنه مما يحدث تغيراً وتقدماً في النظريات الأدبية (صالح, ٢٠٠١: ٣٢).

تعدّ هذه المناهج إحدى السياقات المرجعية التي يعتمد عليها في المناهج النقدية واستحداث الفلسفات التي ترجع إلى قراءة النصوص وهي الفلسفات التاريخية, والاجتماعية, والنفسية (قطوس, ٢٠٠٤: ١٥).

أما الفلاسفة المسلمون فقد طبعت مباحثهم نحو السمات الجمالية وأخذو قضايا الجمال في سياق موضوعاتهم المختلفة متأثرين بالفلسفة اليونانية متخذين البلاغة وعلم الكلام من المجالات التي كانت مبثوثة في مجالاتهم واختصاصاتهم, ومن نظرية الفن الجمالية اقتبس الفلاسفة وأكملوها وتحدثوا عن نظام

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

العالم وانسجام الكون البديع, باعتبار الجمال يكمن في هكذا مواضيع ووظفوا نظرية المحاكاة (بلوز, ١٩٩٨: ١٧).

وتعمل الأسلوبية على إظهار الانسجام الجمالي في مناقشاتهم الشعرية وأظهروه من تصورات يحاكي فلسفة الجمال عندهم (عيد,١٩٩٥: ٤٩).

المحور الثالث/ ماهية الأسلوبية وطبيعتها:

في الحكم الثابت أنّ الأسلوب ثقافة يستعمل لتصوير الخواطر ونقل الأفكار, وأنّ الأسلوبية هي آلة تعمد إلى تفكيك الأسلوب للوقوف على عناصره جميعها, ولأنّ الأسلوب لغة تتميز بالاكتفاء الذاتي في تعبير" بارت " فهي أسطورة المؤلف الذاتية السرية (بالعيد , ٢٠٠٢: ١٣).

وبطبيعة الأسلوبية بوصفها هي علم يمكنه دراسة الأدب معطياته جميعها بحيث تكون هذه المعطيات محددة ودقيقة عن الاختبارات الفردية في الممارسة اللغوية إذ إنّ اللغة هي نتاج روح وإبداع إنساني فهي تسهم في دراسة الأدب لتعالج النصوص بوصفها واقعاً لغوياً والذي يعزى لأي ممارسة لغوية منطوقة كانت أم مكتوبة (بالعيد, ٢٠٠٢: ١٥٧).

وتتصف الأسلوبية بصفتين البحث اللساني والأدبي؛ ومعنى ذلك أنّ الأسلوبية علم ألسني يعني بدراسة مجال التصرف بحدود القواعد البنيوية لينظم جهاز اللغة. وهو التعريف الذي يذكره في كتابه" الأسلوبية والشعرية في فرنسا".(مولنيه, ٢٠٠٦: ٧٣).

وبما أنّ واقع الدراسات النقدية المعاصرة تنحو في أغلبها على طرح قضايا مجردة فقد اقتضى في خلق بديل نقدي يعنى أكثر ويهتم بالتحليل الموضوعي لبناء لغة النص معتمداً على هذا العمل الأدبي على مصطلحات علمية ومضبوطة أما عدنان بن ذريل فأنّه يرى أنّ الأسلوبية فرع من شجرة اللسانيات أما طموحها فهي دراسة الأساليب الأدبية بشكل وصفي لا يقوم على معيار معين (السد, ١٩٩٧: ٢١٤).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أما الأثر الأدبي لا يمكن الوصول إليه إلّا عن طريق الصياغات الإبداعية إذ تقع الدراسات الأسلوبية ضمن إطار من العلاقات التي تربطها بكثير من الخصائص اللغوية والأدبية وهو يعود إلى طبيعة الأسلوب في حدّ ذاته الذي يكون حلقة وصل بين علم اللغة والأدب وتسعى الأسلوبية في ماهيتها إلى تشخيص المقومات التأثيرية التي تكون متواصلة بين وظيفه اللغة فقد تكون أدبية الأدب رصد لهويته المائزة التي تجسم فرادة تشكيلية تضاعف قوة تأثيرها حتى تتوخى الضغط الأسلوبي على المتلقي تعتمد على مبدأ الاختلاف والاختبار والانحراف وتتموضع على هيئه مفاتيح القراءة الأسلوبية وبما أنّ الأسلوبية تقارب الاستراتيجيات التي يحتكم إليها النص الأدبي ويبحث عن السمات التي تنجم عن الإبلاغ نحو الحركة التي تجري في جسد النصوص الأدبية، وتأخذ أشكال تمظهر البني وتتوخى فيها تضاعف الدلالة مما يكسب النص الأدبي دينامية مدارها وتتجاوز الوجه المألوف نحوه انتاج تجليات الجمالية والأبداع التي يتمرد فيها الدال على المدلول فيكون أسلوباً متميزاً يكسب البنى الطاقات التعبيرية والاستعارات التي تنتعش بها، وبما أنّ العلوم تتحول إلى مرحلة علمية طبقاً لأسلوب التفكير ورصد الظواهر بشكل دقيق ومنهجية البحث إذن كل معرفه يمكن أنْ تتحول إلى علم (عبد المطلب, ١٩٩٧: ٣).

وعند البحث عن العله في نشوء العلوم يجد أنّه لا ينشأ إلّا لسببين أما لأنّه يحصل على مادة جديدة لم يتطرق إليها علم آخر أو أنّه ينشأ لا نه يجد منهجاً مطروقاً ولكن بمنهج مغاير أما علة اكتساب الأسلوبية صفة العلمية في طبيعتها فهو ناتج على وفق التطور السابق فالأسلوبية لم تعثر على مادة جديدة من البحث بل عثرت على منهج جديد في تناول مادة العلم فقد تعاملت مع اللغة بشكل جعلها أكثر تميزاً في هذا المنهج الجديد (محمد , ١٠:١٩٩٦-١١).

المحور الرابع/ مقومات الأسلوبية:

بما أنّ الأسلوبية منهج نقدي ومقاربة أدبية فيمكن بناؤها على مجموعة من المرتكزات, والمقومات الإجرائية ولها:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١. تعتمد على ارتباط الأسلوب بما يشعر به المبدع من تصورات ذهنية, وإنفعالات وجدانية.

٢. تدرس المعجم, والصور البلاغية, والتراكيب النحوية, والمعارضات, والانزياحات.

٣. ترصد أنواع الأساليب جميعها (الحوار, والسرد, والمنولوج) وتحدد الوصف وطبيعته, ودراسة السخرية, والأسلوبية البوليفونية وتبين علاقتها بكيفية رؤية الأديب أو الكاتب إلى العالم.

٤. ترصد كل ما هو واضح من الظواهر الأسلوبية في النصوص بأعلى قدر من التجسيد والدقة.

٥. تعمل على تطبيق المفاهيم اللسانية باختلاف مدارسها, وتمثل آلياتها النظرية والتطبيقية, في تقريب الأسلوب تقويماً, وتشريحاً, وتحليلاً.

٦. تدرس جميع الظواهر الأسلوبية في سياق تداولي, ونصي, ومرجعي وذلك بالتركيز على ثلاث خطوات منهجية هي المقصدية, والبنية, والدلالة.

٧. تعرف ديناميكية الكتابة المبدعة في تبلورها, وتولدها من ناحية, ومن ناحية أخرى تقوم بوظيفتها الجمالية (فضل, ٢٠٠٢: ٨٨)، (حمداوي, ٢٠١٥: ١٢).

المحور الخامس/ مجالات الأسلوبية: فتحدد الأسلوبية في ثلاثة مجالات وهي:

❖ الأسلوبية التطبيقية: هدفها استخلاص النصوص الأدبية, وإظهار الخواص والسمات من حيث شكلها الفني ويعتمد هذا المجال على لغة الأثر الأدبي وإذا كانت الأسلوبية النظرية تتميز بالاستقرار على منهج يعينها فأنّ الأسلوبية التطبيقية تشكو من التشعب وتعدد المناهج التي تأخذ منها (سليمان , ٢٠٠٨: ٤٢).

❖ الأسلوبية النظرية: يسعى هذا المجال إلى التنظير من منطلق اللغة المستعملة في النصوص الأدبية, وهدفها الوصول إلى تفسير أدبية الخطاب الإبداعي معتمدةً على مكونات اللغة وهذا ما يجعل تعويلها المطلق على اللسانيات باختلاف فروعها, فهي تهدف إلى إرساء القواعد النظرية التي يبدأ بها الناقد الأسلوبي في تحليل نصوصه الأدبية.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

❖ الأسلوبية المقارنة: وهو المجال الثالث من مجالات الأسلوبية الذي يقتضي وجود نصين فأكثر ولابد من وجود عنصر واحد أو عناصر عدة مشتركة بين النصوص المقارنة مثلاً الاشتراك في الموضوع, أو الغرض العام, وتعتمد على اللغة الواحدة ولا تتعداها فهي بذلك تختلف عن الأدب المقارن والذي يدرس التأثير والتأثر وعلاقته بالآداب العالمية (سليمان, ٢٠٠٨: ٤٣).

المحور السادس/ العلماء والأسلوب والأسلوبية:

❖ الأسلوب عند العرب: لقد ذكرت كلمة أسلوب في معانٍ مختلفة عند العرب فهي كلمة مجازية عبر عنها ابن منظور (٧١١هـ) في معجمه، إذ يقول: الأسلوب هو" كل طريق ممتد، والطريق والوجه والمذهب، والجمع أساليب، والأسلوب من القول وهو أفانين منه" إذن من طريق القول نجد أنّ الكلمة لها بعدين: الأول/ مادي يمكن من طريق لمسه أنْ نحدد الكلمة ومفهومها. الثاني/ فني والذي يربط القول بأساليب وفنون مختلفة (عبد المطلب، ١٩٨٤: ١٠).

أما عبد القاهر الجرجاني فقد تحدث عن الأسلوب وربط مفهومه بالنظم , وترتيب المعاني باعتبار أنّ ليس بينهما فاصل فيتطابقان ويمثلان تنوعاً فردياً لغوياً صادراً عن اختيار ووعي, وعن طريق هذا الارتباط يصنعان نسقاً معتمداً على النحو, أما ترتيب الألفاظ فيصنعها المبدع في تأليفاته وأسلوبه الفني فلكل معنى أو غرض أسلوب خاص به , إذ لا يقبل الإعجاز في القول حتى وإنْ دلّ القول لأنّه يصبح من الصعب ملاءمته مع المعنى (الجرجاني،٢٠٠١: ٦٥).

أما ابن خلدون فيرى أنّ الأسلوب له وجهان فني, وعلمي في تكوينه , فالعروض والبلاغة, والنحو لها نفعها في تعديل الكلام وإصلاحه إذ يطابق النثر والنظم في قوانينه ,أما جهة كونه فني , لأنّه يعتمد على صياغة الكلمات بأسلوب جميل معتمداً على التمرس والطبع لأنّه القالب الذي يفرغ فيه الشاعر أو المبدع بديع الكلام (ابن خلدون, ٢٠٠٠: ٤٦١).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أما ابن قتيبة (٢٧٦هـ) الذي تعمق في دراسة العلوم القرآنية فيرى ان لكل مقام مقال, ويربط بين الأسلوب وطريقة المعنى وأدائه ولكن بانساق مختلفة إذ يرى ان قدرة المتكلم الأدائية, والموضوع الذي يتطرق له , واختلاف المواقف ,تؤثر على اختلاف الأساليب ويجد أنّ من الضروري أنْ تدرس الأساليب الكلامية, ومن عرف القرآن وفضله فقد اتسع علمه وفهم العرب ومذاهبهم, وكثر نظره وتعددت أساليبه (ابن قتيبة, ١٩٧٣: ١٢). أما عند العرب المحدثين الذين تحدثوا عن الأسلوب فنرى الأديب المصري توفيق الحكيم (١٨٩٨- ١٩٨٧م) رفض أنْ يكون الأسلوب شكلاً للغة منمقة ومصنعة حيث يختلف كل إنسان عن الآخر بطريقة تعبيره وأنّ لكل أسلوب شخصية وروح (بو علام, ٢٠١٧: ١٩).

أما مصطفى صادق الرافعي المصري (ت ١٨٧٠هـ) فقدّم في كتابه "إعجاز القرآن "الذي حاول فيه عرض مفهوم التركيب وما يتكون من أجزاء وربطه بما بالقول الفكري لدى المتكلم ثم إيصاله للمتلقي وما يدور في ذاته من خواص نفسية أي بما معناه اعتماد الكلام على مزاجية الإنسان (الرافعي , ٢٠٠٣: ١٣٤).

أما المصري الأديب أحمد الشايب (١٨٨٦-١٩٧٦م) يرى في الأسلوب طريقة في الكتابة والإنشاء وهو صورة لفظية للتعبير عن المعاني أو هو غاية في اختيار مجموعة من الألفاظ ليعبر بها المتكلم عما يجول في خاطره ونفسه (أمين, ١٩٦٧: ٤٤).

ومن الدراسات الحديثة التي لها أثرها الفعّال في العلوم البلاغية بطريقة تلائم دراسات العصر الحديثة ما جاء به المصري الناقد محمد غنيمي هلال (١٩١٧- ١٩٦٨م) الذي أعاد دراسة الأسلوب إلى الفيلسوف ارسطو وجعله يشمل كافة الفنون وورد في كتابه "الخطابة" أنّه وسيلة صياغة, وتعبير ويبقى في جميع معانيه غايته الإقناع (هلال , ١٩٧٣: ١١٥).

الأسلوب عند الغرب القدماء: نجد أنّ كلمة (Stile) تكون بمعنى العيش, والوجود, والتصرف, وغيرها من الأمور الخاصة بالشخص، والأسلوب هو الذي يستعمل للدلالة على طرائق مختلفة فلكل إنسان أفكاره

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وإنفعالاته الخاصة وأساليبه المتبعة من ذاته, وقد تبلورت الكلمة وأصبحت مصطلحاً أدبياً لأسلوب كتابة أو طريقة شاعر, وقد استعملت لما هو ظاهر في النص من عروض وبلاغة حتى استمرت بالسير على هذا الشكل (الحازم, وأمين, ٢٠٠٦: ٣١٠).

فقد كان للإغريق دور في مجال تدوين الأسلوب بشكل علمي نقدي كما في اتباع أفلاطون (٤٢٧- ٣٤٧ ق.م) الذين اعتبروا أنّ الأسلوب متواجد في التعبيرات اللغوية ويغيب في بعضها وذلك لاعتمادها على مهارة الكاتب وإخضاعها لما يقتضيه التعبير وتلك المهارة لا يملكها جميع الكتاب (بو لحية, ٢٠١٠: ٩).

أما ارسطو فيرى أنّ الأسلوب يعدّ عملاً تعبيرياً يتأرجح بين السوء والجودة, وغايته هو الإقناع والتأثير ولاسيما في الأشعار التاريخية والملحمية عن طريق المحاكاة والقائمة في محل الفن بعمل وظيفي هو الإقناع عن طريق الأقيسة في المنطق, أو عن طريق الإقناع بالتعبير بصورة مباشرة في فنون الخطابة (الخفاجي, وفرهود, ١٩٩٢: ١٢).

وفي العصور الوسطى ارتبط الأسلوب بطبقة المتكلمين فقالوا" الأسلوب البسيط والمتوسط والأسلوب السامي (هلال, ١٩٧٣: ١١٦).

وقد وجد هذه التقسيمات عند الشاعر الشهير الروماني فرجيل (٧٠- ١٩ ق. م) في ديوانه الذي كتبه "قصائد ريفية " الذي يحكي عن الفلاحين وحياتهم وهو نموذج للأسلوب البسيط, أما ديوانه "قصائد زراعية "وهو ديوان أخلاقي يمثل الأسلوب المتوسط , أما الأسلوب السامي فيعود إلى الملحمة الشهيرة الإلياذة" وهذا ما عرفه البلاغيين بعجلة فرجيل (السد, ١٩٩٧: ١٣٠).

لذلك ترى اللسانيات السويسرية بأنّ الأسلوب متعلق بالكلام فيعمد المتكلم إلى اختيار مواقف كلامية وهذه المواقف إما أنْ يختارها بشكل عفوي أو بشكل واعي فيكون الأسلوب هو الكلام الذي عدل إليه المتكلم بشكل عفوي مفرد عن اللغة (حمادو, ٢٠١٠: ١٥).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أما شارل بالي (١٨٦٥– ١٩٤٧م) فقد نهج على منهج أستاذه دي سوسير (١٨٥٧– ١٩١٣) وأفاد أنّ اللغة لها نظام من العلاقات التي تميز جوانب فكرية وانفعالية للمتكلمين لذلك اهتم بالي بالعلاقة بين الأسلوب والتعبير العاطفي واللغة حيث تؤثر اللغة عاطفياً على المتلقي (ساندريس, ٢٠٠٣: ٢٩).

أما الدراسات الحديثة فقد أشارت إلى الأسلوب فقال اللغوي بوفون (١٧٠٧– ١٧٨٨) "الأسلوب هو الرجل نفسه" (ساندريس, ٢٠٠٣: ٢٩).

أي ليست الاكتشافات هي من تخلد وإنما العمل المتقن هو من يبقى لأنّ الاكتشافات لا تقع ضمن إطار الإنسان وسلطته وبما أنّ الأسلوب هو نفسه الإنسان لأنّه لا يمكن أنْ يغير أو يسرق ويبقى من كتبه مقبولاً على مرّ السنين إنْ كان أسلوبه جميلاً ورفيعاً (السد, ١٩٩٧: ١٤١). أما بيير جيرو, فيرى أنّ الأسلوب وسيلة ليعبر فيها الفكر عن طريق اللغة (جيرو, ١٩٩٤: ١٠) أما سيدل فيجد أنّ الأسلوب ذاو طابع للعمل اللغوي ومميزاته إذ يعدّها ذات طابع عاطفي يؤثر في النصوص بطرائق لغوية والأسلوب يحلل ويدرس ويرتب هذه المميزات والخواص التي أثرت بالفعل على العمل الأدبي ولغته (فضل, ١٩٩٨: ٩٨). أما الباحث الأسلوبي ميشال ريفاتير, فيجد أنّ كل ما هو مكتوب فقد قيل عن قصد من قائله وله بذلك مقاصد أدبية(جيرو, ١٩٩٤: ١٣٦)

المحور السابع/ العلاقة بين اللسانيات والأسلوبية:

نعلم أنّ اللسانيات تعنى باللغة وخصائصها والمقارنة بين التشابه والتباين لتراكيب اللغة، فتجد أنّ اللغة ترتبط باللسانيات كارتباط الناشئ بعلة نشوئه، إذ يتفاعل كل من اللغة النقدية للأدب الحديث مما أخصبه فأرسى معه قواعد علم الأسلوب، فعلى الرغم مما تصرح به الدراسة من خصوصية لمنهجها، إلّا أنّ هذا المنهج لا يبدأ من فراغ، وكذلك لا يقطع مع غيره فهو يتصل بها اتصالًا نوعيًا، ويعتى بتوظيف قبله توظيفًا خاصًا، فهذه هي أساسية اللسانية الحديثة، وعلى قمتها البنيوية، فلم تلتبس حدودها بحدود ما يتاخمها من علم اللسان وبلاغة. (المسدي، ١٩٧٧: ٧٥).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فالأسلوبية تعنى بالجانب الكلي للكلام، أما اللسانيات فتعنى باللغة من حيث الخصائص والتراكيب الخاصة بها، كذلك الأسلوبية تعنى باللغة من حيث الأثر الذي تتركه في نفس السامع والملتقي وتكون أداة مباشرة وإذا أريد أن يكون الوصف فعالًا بين اللسان والأسلوب ينبغي أن

يراعي الأدب القائم على أساس المكونات اللغوية لأن له خصوصية تميزه من الوقائع اللسانية، فنجد نشأة دراسة الأسلوب من اللسانيات في الغالب تكون دراسة أسلوبية لأنها خاضعة لدراسة اللغة (عياشي، ١٩٩٠: ١١).

فالعلاقة اللسانية بهذه الدراسة الأدبية ليست في النزر اليسير على الرغم من وجود منطقة مشتركة فيما بينهما، وبهذا تكون الأسلوبية هي المنطقة الفاصلة بينهما، فكلاهما يهتم بجانب إيصال الفكرة للملتقي فاللسانية تدون متعلقات اللغة والأسلوب يهتم بجانب أسلوب اللغة، فتتضح عندنا بأن الأسلوبية تهتم بما يقال، في حين الأسلوبية تهتم بكيفية ما يقال، فالركيزتان الأساسيتان للتفكير اللغوي هما ظاهرة اللغة وظاهرة الكلام (السد، ١٩٩٧: ١٧).

فقد كان العالم اللغوي دي سوسير هو أول من أهتم بظاهرة هاتين الركيزتين (ظاهرة اللغة، وظاهرة الكلام) فالتمييز بين اللغة كظاهرة لغوية مجردة وهي هيكل معنوي غير ملموس وإنّما محسوس، والكلام بوصفه الظاهرة المجسدة ومساعدًا في تحديد الأسلوبية، فهي لا تتصل إلّا بالكلام، فيعد هو الجسر الملموس الذي يأخذ أشكالًا مختلفة، وهذا التقابل بين اللفظ واللغة والمتضمن والموازي، والذي يميز بين الجدول والسياق وهذا ما وجدناه في ألسنية دي سوسير ويظهر في دروسه تحت تسمية Syntagme أي سياق، وقد استعمل مفهوم الترابط الذهني. (دي سوسير، ١٩٨٥: ٣٦٠ – ٣٦١).

فإن الربط بين درسي اللسانيات والأسلوب من القضايا المسلم بها، نظرًا لما توصل إليه الدرس اللساني من أسس ثابتة وقيمة وخطوط واضحة وغير مبهمة (ساندريس، ٢٠٠٣: ١٢).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فتكون المرتكزات اللسانية والمتمثلة بالمستويات الدلالي والصوتي والتركيبي والاستراتيجي، والمتمثل في اختيار أسلوب استراتيجي معين للنص، وكل ذلك يجعل النص عملية إنتاجية، فإنه يتصل بصاحب النص ويعطي أسلوبية متمكنة للمتلقي، فكل نص يعود لطريقة خاصة متبعة من قبل المؤلف لجذب انتباه السامع فهذا ما يكون علاقة وثيقة بين اللسانية والأسلوبية فيربط بين الطرفين ليكون رصينًا ومتينًا من حيث الإلقاء فالفضاء الأسلوبي يتصل بالفضاء اللساني لينتج عملًا أدبيًا. (فضل، ١٩٩٦: ٢٤٧).

نجد جان ميشال آدم يؤكد على تفاعل النصوص وكذلك تفاعل القارئ والانسجام مع النص وترابط أفكاره وأهدافه مع النص وتلاقح الآراء والأفكار الذهني مع النصوص الأدبية كي يبدي القارئ تعلقه بالنص وبروز محتواه الداخلي بشكل جيد وعميق، فيكون انسجام النص عن طريق الاتساق والسبك والحبك للنصية الموجودة (بحيري، ١٩٩٧: ١٢٢).

ويكون الترابط بين أجزاء النص واتساقه الذي يعتمد على عناصر النص والمكونات النفسية والمنطقية إلى جانب المكونات التحويلية والدلالية، فاتخذوا النص وسياقاته التداولية وحدة أساسية للدراسة بالصورة المشتركة بين عدة إجراءات ونظريات منهجية، ونجد ذلك يظهر في أعمال ودراسة روك هانس الذي أكد أن النص وحدة أساسية وأن النصانية تختلف عن البنيوية والتوليدية، بينما العلم هو الذي يهتم ببنية النصوص اللغوية، فاللسانية النصية تعيد تأسيس الدراسة اللسانية على قاعدة مغايرة. (عفيفي، ٢٠٠١: ٩٤).

المبحث الثاني: البعد التطبيقي للأسلوبية في تعليمية اللغة العربية:

المحور الأول/ طبيعة النص:

يعدّ النص الأدبي سواء أكان شعراً أم نثراً وحدة متكاملة ومن غير الممكن الفصل بين فروعها فعند استعمال اللغة في قراءة مجلة والتعبير عن عاطفة أو فكرة معينة فلا يفصل بين نحو اللغة وصرفها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وبلاغتها وإنّما تخرج فكرة متكاملة تعبر عن نقطة التقاء بين المبدع والمتلقي فهي تعتمد على عوامل فاعلة في تشكيل جزئياته وتحديد جمالياته ومن هذه العوامل هي:

- لغة النص:

يعدّ المجاز من اللغات المحكمة في البناء اللفظي للنصوص , وهي لغة مثمرة في الخيال, مكثفة المعاني, متماسكة البنيان, تتميز بالغموض والألغاز لا يمكن الوصول إلى دلالتها من غير عناء أو تعب (القاسم, ٢٠٠٢: ١٢٨).

إذ يعاني المبدع حتى يصل إلى نص مبدع ذي تأثير على القارئ وهذه المعاناة تكون بأشكال مختلفة إذ يعمل المبدع على ترجمة الواقع فهو لا ينسخه ولا يقلده ولا ينقله فقد تكمن عبقريته في التعبير عن الواقع بعمق النص: إنْ نقل تجارب الشاعر من المستوى الشخصي إلى الجوهري الإنساني يعطي للقصيدة عمقا يكون أكثر من عمقها الظاهري أي تحفر القصيدة في التاريخ (عبدالصبور, ١٩٨٣: ١٠٤).وينتقل متمازجاً مع اللغة بوصف القصيدة كائن لغوي مكونا فاعلية دينامية منظمة لكلية النص بشكل عام, فيعمد الشاعر إلى توسيع القصيدة في مكنوناتها ودلالاتها الجمالية وملامحها التشكيلية فهي ليست مجرد تجميع كلمات وتكوين ألفاظ بل مجموعة معقدة من العلاقات الكلامية مكونة لهذه القصيدة (عبد المطلب,١٩٨٤: ١٥١).

- تكاملية النص:

بما أنّ النصوص الأدبية هي جسد حي فهو إذن ذو معنى دال بالضرورة إذ تجعل هذه الجسدية نفس وحياة وأمزجة إذ لم تكن مقروءة فقط وإنّما لها فاعلية تأثر وتأثير وتتداخل مع القارئ والسامع كما فعلت كلمة (وامعتصماه) بالخليفة المعتصم وغيرت من تفكيره وخارطة أفعاله فقد تحول من الترف الذي كان فيه إلى محرر ومجاهد (بارت، ١٩٩٨: ٦). إذن يعدّ النص الأدبي عملاً مترابطاً متكاملاً كجسد واحد عن طريق تكامله ككل.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- بنيه النص: لابد للنص الأدبي أنْ يكون له بنية زمانية ومكانية إذ يكون لهما أثر في التعبير وتمثل البنية المكانية المظاهر الحسية نحو الموضوع بما فيه من تجليات جمالية, أما الزمانية فهي تعبير عن الحركة الباطنية وما لها من دلالات روحية لأنّه يصف عملاً إنسانياً بطابع حي (إبراهيم, ٢٠٠٣: ٢٧).
- مرجعية النص: لا يكتمل أي عمل أدبي من العدم أو الفراغ إذ يسبق بخلفيات ثقافية, تاريخية, نفسية, لغوية اجتازها المبدع ومرت عليه وأبقت له آثار في نفسه, وكونت بعضاً من الماضي الذي يعيشه وتعدّ هذه الخلفيات بداية لانطلاقة النص فيعيد بها صياغة خبراته السابقة بعد أنْ امتدت جذوره في خبراته الماضية فيولد النص قوياً وينشأ متماسكاً (إبراهيم ,٢٠٠٣: ١٢٩).

المحور الثاني/ تعالق النص بالأسلوبية: يتبين تعالق النص في مجموعة من النقاط وهي:

١. دور المحلل الأسلوبي وهدفهُ: تتحقق هوية النص الشعري وخصوصيته الأدبية من طريق السمات الأسلوبية وهي: النحوية ,والصرفية , والدلالية ، فتترابط بين صيغ تعبيرية معينة، وقيم شعورية محددة؛ لأنّ الشاعر يبحث في تقنيات أكثر جدية للمتلقي للتعبير عن خصوصياته وما قد يتيح اليه الانفتاح في قوالبه الكلاسيكية.

٢. الكلمات المفتاح: تعود فكرة "الكلمات المفتاح" إلى العالم دي سوسير ومن بعد إلى العالم ريفاتير، ويعد السبب في ذلك لأنّ العالم اللغوي دي سوسير هوية الجهاز عنده تنحصر في كلمة واحدة، فاتخذ هذان العالمان كلمة (المفاتيح الأسلوبية) وسيلة من وسائل الإبداع والجمال (الطرابلسي، ١٩٨٤: ١٢٤).

٣. أسلوبية العنوان: أنّ العنوان هي الإشارة الأولى التي يوصلها المبدع إلى القارئ، فالعنوان في الدراسة الأسلوبية هو الطريق التي يقدمه القارئ فيصل عن طريقه إلى القوة الدلالية التي يسعى الوصول إليها (عياد، ١٩٨٣: ٧٤).

٤. الانزياح: يميل المحلل أو دارس الأسلوبية إلى دراسة الكلمات المفتاحية إلى السمة الأسلوبية للعنوان، وثم مقترب من الأسلوب يقوم على مقارنة مجموعة من السمات، ووضع فريمان في حقله النقدي ثلاثة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

أنماط وهي: (عبد المطلب،١٩٨٤: ١٤٧).

أ- الأسلوبية بوصفها انحرافا عن القاعدة.

ب- الأسلوبية بوصفها تكراراً أو تواتراً لأنماط لسانية.

ت- الأسلوبية بوصفها استثماراً للإمكانات النحوية.

٥-التحول: هي سمة جوهرية في مجال الفنون الأدبية تعمل على قواعد جمالية جديدة، فتحت أثرها في نفسية المتلقي ومن سمات مظاهر التحول هي: التقديم والتأخير، الذكر والحذف، التنكير، والتعرف والالتفات، القصر (مطلوب، ٢٠١١: ١٤٣-١٧٧).

٦-الاختيار: من أهم غايات الدراسة الأسلوبية هو الاختيار فيعدّ محور تبني إضافة إلى محور التأليف (راجح، ٢٠١٢: ٢٢٠).

٧-التقابل: من أهم السمات في الدراسة الأسلوبية وظهرت عند علماء الألسنية المحدثين وبدأ ارتباطها في الدراسة الفونولوجية، فمثلاً بين السين والصاد هناك تقابل فكلمة سائر تخالف في الدلالة كلمة صائر. (حجازي، ١٩٨٢: ١٦٤).

٨-التماثل: أنّ التماثل بين الأليات المتجاورة بكل ضرورية على خط مواز للمقابلات، ويرى العالم كوهين أنّ البناء يكون على الصعيد الدال على التجانس كالترادف مثلاً (كوهين، ١٩٨٦: ١٤٩).

٩-التكرار: أنّ من أهم المبادئ التي تتضافر مع القصيدة مبدأ التكرار، اذ لا نجد قصيدة أو نص شعري معاصر وحداثي يخلو منه، فالشعراء الحداثيون وظفوا التكرار لتبيان قيمة الشعر من أجل إظهار الجمال فبعض التكرار يحقق توازناً موسيقياً يفاجئ المتلقي بما لا يتوقعه بأنماط مختلفة عن طريق ثنائية الحضور والغياب. (راجح، ٢٠١٢: ٢٢٣).

المحور الثالث/ التحليل الأسلوبي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يستعمل الناقد التحليل الأسلوبي في دراسة النصوص وذلك للنفاذ إلى عمق النص والوصول إلى مدلولاته وخباياه كذلك استخلاص النتائج التي تميز جماليته فلا يقف الناقد بطبيعة الحال عند ظاهر النص فقط في شكله الظاهري حتى لا يصل به إلى ما هو جوهري أما صياغه الفروض والإنتاج والإحصاء والتدقيق فما هي إلّا قصاصات موضوعية تساعد الناقد وتعينه على إيجاد الدلالات القصصية (صالح، ٢٠٠١: ٢٩٠). ويمكن عن طريق الأسلوبية دراسة النص إذ يؤدى إلى معطيات تتضح عن طريقها صورة جلية عن علاقة المبدع بالنص وما يتضمنه من أفكار؛ وذلك عن طريق دراسة الألفاظ واستنتاج الدلالات الظاهرة التي تعكس العلاقة بين النص والمبدع بأدوات نقدية، وتوضح الأسلوبية المدلولات الجمالية جميعها في تلك النصوص عن طريق دراسة الروابط القائمة بين الصيغة الشعرية ورابط هذه الصيغة بالمتلقي والمرسل وتعتمد على الألفاظ وتركيبها في النص فضلاً عن الوظيفة التي تقوم بها التراكيب بصورة عامة فيبدو أهمية التحليل الأسلوبي في أنّه يبين جمالية النص في الوغول بمفهومه وتجزئة عناصره وبهذا التحديد فأنّه يمهد الطريق للناقد ويسعفه بمعايير موضوعية ويمكنه على أساسها من ممارسة عمله النقدي ثم وقوفه على أسس منضبطة (خليل، ٢٠٠٣: ١٠٠).

كيفيه التحليل الأسلوبي: لا يمكن للباحث أنْ يتسرع بالتحليل الأسلوبي من دون أنْ يعتمد على النحو بجميع فروعه: (التحليل الصوتي، والتركيب، والصرف، والدلالة، والمعجم (سليمان، ٢٠٠٨: ٥٤).

فيركز الباحث الأسلوبي على هذه التقسيمات منطلقاً من الصيغ النحوية ثم يفسرها بوصفها إشارات لقصد المؤلف إذ لا يوجد أسلوب من دون نحو ولا يمكن أنْ يحلل أي نصن أسلوبياً إلّا على أساس التقسيمات السابقة.

المحور الرابع/ خطوات التحليل الأسلوبي: يركز على ثلاث خطوات:

الخطوة الأولى: يجب على الأسلوبي أنْ يقتنع أنّ النص يستحق التحليل وتنشأ في الأصل بشكل قبلي من

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

النصوص وبين الناقد تقوم على الاستحسان والقبول وتنتهي حين يبدأ التحليل بحيث لا تكون هناك انقسامات مسبقة وأحكام تؤدي إلى الموضوعية وهي ميزه في التحليل الأسلوبي.

الخطوة الثانية: وهي الخطوة التي يمكن فيها ملاحظه التجاوزات النصية وتدوينها وذلك للحصول على مدى شيوع الأسلوبية أو ندرتها وذلك بتجزئة النص إلى أجزاء وعناصر معينة وتفكيك هذه العناصر إلى أجزاء صغيرة ثم تحلل لغوياً الأسلوبية في تحليلها تقوم على مراقبة الانحرافات كقلب نظام الكلمات أو يعطي سلاسل متشابكة من الجمل وكل هذا يندرج تحت الوظيفة الجمالة كالوضوح والتأكيد أو عكسها كالطمس المبرر والغموض(ويليك, ووارين, ١٩٧٤: ١٣).

الخطوة الثالثة: وهي الخطوة التي تمثل الوصول إلى تحديد الخصائص والسمات التي يظهر فيها الكاتب أسلوبه عن طريق النص المفقود وذلك بتجميع الخصائص الجزئية التي نتجت عن السابق وأخذ النتائج العامة فهي بمثابة عملية تجميعية بعد التفكيك والوصول إلى الكليات منطلقة من الجزئيات لوضوح جماليات النص الأدبي وتحليل بنيته اللغوية من دون الغرق في وضعية اللغة وقياس الأديب بأمثلة عليا توقف حركته الأسلوبية وتحليلها بالمفهوم الحديث بما أنّ الأسلوبية تحدد المدى والكيفية التي توضح لغة الشاعر بسمات انحرافية واستعمال الأديب للخصائص المعروفة عموماً يُكَون تأثير خاص (راضي، ١٩٩٥: ٤٨٠).

بما أنّ الأسلوبية الحديثة في الدراسات الغربية ترتكز على أنّ الأسلوب له قسم أدبي وعلمي ومهما تعددت صفات الأسلوب تستطيع إرجاعها إلى ثلاث صفات هي:

- القوة لقصد التأثير.
- الوضوح لقصد الفهم والإفهام.
- الجمال الإمتاع والسرور (الشايب، ١٩٩٤: ١٨٥) فالوضوح هو عكس التعقيد ويمكن تحقيقه في الفكرة عن طريق ما يأتي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- انتقاء المفردات غير المتشابهة بين المعاني.
- الاستعانة بالعناصر المعقدة أو الشارحة كالتمييز, والمضاف إليه, والاستثناء، والنعت.
- استعمال مفردات الوصف الذي تمثل حوادث تلفت النظر.
- الابتعاد عن الكلمات الهزيلة والضعيفة والعبارات الثانوية.
- النهي عن الغريب واستعمال المجاز في المفردات (االشايب، ١٩٩٤: ١٨٩ _١٩٧).

وبما أنّ الأسلوبية تعتمد على فكرة الانحراف والاختيار فعندما تريد أنْ تقرأ نصوصاً بشكل أسلوبي فسوف تميز الانحرافات والاختيارات في هذا النص لأنّها تعدّ المفاتيح التي عن طريقها يمكن الدخول إلى عالم الشعور الذي يكمن وراء القطعة الأدبية (عطا, ٢٠٠١: ٤٣).

المحور الخامس/ الأسلوبية ومهارة تحليل النص:

إنّ تحليل النصوص الأدبية هي بمثابة قراءة متعمقة تعتمد على تحليل معجم النصوص وتراكيبه النحوية واللغوية وصوره ومجازاته ورموزه وكل الإشارات التي تجعل المعنى كاملاً . أنّ النص الأدبي يتكون من عناصر متكاملة ومتداخلة في كل أجزائه فقد اختلفت المدارس وتنوعت الاتجاهات التي درست النصوص الأدبية فبعض الباحثين حدد التحليل بثلاثة عناصر وهي: العاطفة, والخيال, والفكرة (المصري, والباكير، ٢٠٠٢: ٢٤). وبعضهم حددها بأربعة هي: المعنى, العاطفة, والخيال, الأسلوب (ابراهيم, ١٩٩٧: ٤٣). ومنهم حددها بخمسة: الموسيقى, والعاطفة, والفكرة, والأسلوب, واللفظ (بسيوني، ٢٠٠٣: ٦٥)، و(أبو شعيشع،٢٠٠٧: ٦٢)، و(القحطاني، ٢٠١٠: ٦٣).

عن طريق ما ذكر يظهر أنّ الأسلوب عنصر مهم في تحليل النصوص وقد ذكرت بعض الدراسات السابقة أنّ للأسلوبية مهارات وهي:

- التمييز بين الأسلوب الإنشائي والخبري وبين الكلام المجازي والكلام الحقيقي جاءت في دراسة (ابراهيم,١٩٩٧: ١٥٦).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- تحديد الخصائص التي تتصف بها طريقة شاعر عن آخر وأسلوب الكتابة ويكون عن طريق أسطورة جمالية الحكم على النص يساوي بين النصوص الأدبية جاءت في دراسة (جاويش، ٢٠٠٣: ٢٢١ – ٢٢٤).
- يمكن تحديد ملائمة المعاني للألفاظ جاءت في دراسة (عوض، وعبد الحميد، ١٩٩٨: ٣٨).
- تتبع اللفظ مع غيره من الألفاظ في علاقاته السياقية جاءت في دراسة (بسيوني، ٢٠٠٣: ٨٠).
- تعيين نوع النغمة العامة في النصوص إنْ كانت مدحاً أو هجاءً أو احتراماً وغيرها (القرني، ٢٠٠٧: ٠ ٣).

المحور السادس/ مستويات الأسلوبية:

❖ المستوى الصوتي: إن في كل منطوق لغوي ثلاثة أوجه:

١. ما أصدره المتحدث, ويمثل المستوى التعبيري.

٢. دقة تركيز المستمع لمعرفة مغزى النص, وهو الذي يمثل مستوى القبول.

٣. العرض المبدع للموضوع في تناسق صوتي, ويمثل مستوى التشكيل (الضالع, ٢٠٠٢: ١٥).

وأنّ الصوت هو أداة التلفظ وبه يقوم تقطيع الكلام ولا تكون حركات اللسان لفظاً إلّا بظهوره (الجاحظ, ٢٠٠١: ٥٨).

يركز هذا المستوى بالخروج عن الطرق المطروقة والأنماط العادية إذ إنّ المستوى الصوتي, هو أحد مستويات التحليل الأسلوبي, فهو يركز على المسائل الصوتية المختلفة مثل النبرة الصوتية, والمقطع, والتنغيم, والقافية (الراجحي,١٩٨١: ١٦٦).

ويهتم بدلاله الأصوات, والمخارج الصوتية للحروف, ويشرح أبعاد التقابل, والتكرار الحاصل للحرف أو الكلمة (خليل،٢٠٠٣: ١٦٦).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وكذلك يركز المستوى الصوتي على التوازي في مستوى الأصوات كمفردة, ومستوى السياق العام للتتابع الصوتي, ومزجها بالنسق المطلوب لرسم الصورة الشعرية التي ابتغاها الشاعر, حيث يتعرف فيه الدارس على ما في النص من إبداعات عملية لإتقان الصوت, والتركيز على مكامن الإيقاع فيه, والعناصر التي تشكله, والأثر الجمالي الذي يثمره, والدلالات الإيحائية التي تنتج عنه (ابو العدوس, ٢٠٠٧: ٥٠).

إذ يكشف وظيفة ذلك الصوت وشكل الاطار الموسيقى العام, لتجسيد الخيال وبلوغ المقصد(عياد,١٩٨١: ١٢٥). وبعباره أخرى,هو دراسة الأصوات, والتعرف على أنواعها, وتمييز مواقع الوحدات الصوتية (phonemes), وما يطرأ عليها من متغيرات صوتية تؤدي إلى تغيير مدلولاتها, وأنّ العلم الذي يعني بدراسة هذا المستوى هو علم الصوت المسمى (phonetic) الذي يختص بدراسة الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمة وفقاً لمعايير محددة, إذ يتضح مخارج الأصوات ,وتحليل ملامحها, واستفهام صفاتها بين الشدة والرخاوة, وبين الجهر والهمس, وبين الساكنة والمتحركة, وعلم التشكيل الصوتي (phonology) يركز على العلاقة الرابطة بين الأصوات بعضها ببعض عند اجتماعها في تناسق صوتي معين ومنظوم لتكوين الكلمات, وما ستشير إليه تلك التناسقات والتمازجات من ظواهر عدة كالإبدال, والإعلال المماثلة, والمخالفة, والحذف وغيرها (الكردي, ٢٠١٤: ١٨).

ويستعمل مستوى المقاطع القصيرة والمتوسطة, أو الطويلة وغيرها من الأمور, وما سيفضي مردود ذلك من تحديد ميزات النص المختلفة بداية بالصوت وانتهاء بالكلمة ثم الجملة, والدراسة الألسنية تبدأ بتفكيك النص إلى حد الوصول إلى أبسط عناصره ومن ثم إعاده بنائه من جديد (عزام, ١٩٩٤: ١٣٢ –١٣٣).

إذ يقدم أفكار ذات أبعاد مختلفة من طريق نطق اللفاظ معينه بطريقه أداء صوتي معين, فطريقة الأداء الصوتي تتدخل بشكل مباشر في إيضاح الهدف المقصود من الرسالة اللغوية, وبما أنّ الصوت هو المادة الأساسية للكلمة ومن تلك الأصوات المتجانسة تتكون الكلمات ومن تلك الكلمات تتكون التراكيب الجملة وصولا إلى الدلالة, وباعتبار أنّ الصوت هو البنية الصغرى للغة فقد اهتم به الدارسون ومن روّاده الخليل

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بن أحمد الفراهيدي الذي كان سباقاً في إيجاد الصلة الرابطة بين الأصوات, وما ترمز إليه من معاني مختلفة ,ويبدو أنّ لكل لفظ أجراس موسيقية خاصة به وتظهر إمكانيه المتكلم في النص الشعري على اختيار أنسب العبارات الملائمة في صوت جرسها لمعانيها السياقية, وتحقيق إيقاع التركيب (النجار,٢٠١٣: ١٢-١٤). إنّ الإيقاع الذي تنتجه الأوزان فيما تحتويه بحور الشعر العربي وقوافيه يكون على نوعين هما:

❖ الإيقاع الخارجي: يعتمد على ما أنجزه من أوزان مختلفة في سياقات بحور الشعر وقوافيه وهذا دلاله على تفرد مثل هذا الإيقاع بالشعر من دون النثر (اسماعيل, دت: ١٠٤) ويعتمد هذا الإيقاع على الوزن والقافية في القصيدة مشكلاً البنية الخارجية أو ما يعرف بالعروض (مجيد, ٢٠١٤: ٢٩).

❖ الإيقاع الداخلي: يقصد به التناغم الموسيقي المتمثل بتوافق أصوات اللفظة, وانسجام تلك الألفاظ المنتقاة في سياق البيت الشعري لأداء غرضها الفني فيما اضمره الشاعر في نفسه (مجيد, ٢٠١٤: ٣٠).

والمستوى الصوتي بكل ما تقدم وبكل عناصره يعمل على دراسة اللفظ في كل أشكال ظهوره في النصوص المتغايرة وكيف يتميز عن طريق الصوت (عبابنة,٢٠١٠: ١١٧). لذلك فالمستوى الصوتي لا يختلف عن بقية المستويات الأخر التي تؤثر في شعور المستمع للنص وإحساسه به.

١- المستوى الدلالي: ويعدّ من أهم عناصر البحث والتحليل الأسلوبي فمن المعلوم أنّ في حاله عدم معرفه المستمع لمعنى الكلمة فأنّ ذلك يعيق في فهم معنى التركيب الذي صيغت فيه وحلاً لهذه الأشكال زادت حاجه القارئ إلى المعاجم اللغوية والتي كان لها دور مفيد ومؤثر في الكشف عن جوهر معاني المفردات وتشعبات معانيها والصيغ الاشتقاقية ومدلولاتها التي قصدها قائلها وتوضيح الغامض منها وتأثيرها في الفكرة ,وأنّ العلم الذي يعني ويدرس المستوى الدلالي هو علم الدلالة والذي يمكن أنْ نعرفه بأنّه البحث في معاجم اللغوية وماهي دلالة المفردات فيها وعلى الخصوص على معرفة التغيرات الحاصلة لدلاله معاني كل كلمة عبر الزمن الطويل (ابو زيد, ٢٠٠٧: ٣٧).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومن أكثر ما يركز عليه المستوى الدلالي على دراسة المجاز ويقصد به الاستعارة ويتجاوز المألوف من القول بإضفاء دلالات جديدة ومتميزة (عياد,١٩٨١: ١٢١).

ويتمثل المستوى الدلالي في كشفه عن كل معنى من معاني الكلمة على حدة وتحديد دلالة المعنى المطلوب في ذلك النص الذي وردت فيه ككل فاذا قصد الشاعر في أبياته غرضاً معيناً اختار له من الألفاظ ما دلت إشاراتها وعلاماتها عن كشف الغرض لما في نفسه من انزياحات في معناها ويضعها في سياق مغاير تكتسب من طريقه دلالات جديده (خليل, ٢٠٠٣: ١٦٦).

وبما ان الألفاظ هي عبارة عن علامات وإشارات تتكون من الدال والمدلول أما الأول فهو الصورة الصوتية أي اللفظية وأما المدلول فهو صورتها الذهنية أي المعنى لذلك الدال (العطية, ٢٠١٤: ١٦٢).

وبما أنّه لا يمكن تصور دلاله من دون صوت و نظام نحوي محدد ولا يمكن تحليل النص الأدبي إلّا من طريق المستوى الدلالي الذي يركز فيه الباحث على المعاني القديمة والحديثة والمرتبطة في الفكر الاجتماعي والسياسي وكذلك التاريخي بتتبع المعنى من عصر إلى آخر(عزام، ١٩٩٤: ١٥٩).

وتعدّ الكلمة هي أصغر وحده معنويه في نسيج التركيب اللغوي ومن شروطها معرفه دلالة التركيب من طريق معرفة دلالة كلماته ولا يمكن أنْ يتم ذلك إلّا بمعرفة كيفية صياغة التركيب والبنية الأساسية والسياق الذي وردت به تلك الكلمة وبذلك يفهم أنّ للكلمة وجهين: دلالة وطريقة استعمال فإذا عرفت دلالتها عرف القصد منها في السياق فسيدرك معنى التركيب ككل (عطية, ٢٠٠٩: ٣٠٢).

لذلك فأنّ الأسلوبية في تصورها للمعنى يعتمد على أساس من انعكاس الذات المبدعة لمنشى النص ورؤيته الذاتية والفردية المتميزة عن غيره فيما اتخذه من أسلوب محدداً معنى لرؤيته الفنية المتميزة توضح عن موقف لأديب من الواقع فتعيد صياغة كلماته وقد أخرجها عن حدودها المألوفة ليضع بصمته الفكرية والحضارية الخاصة به (عبابنه، ٢٠١٠: ١٤٠).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إذ يلخص على أنّ المستوى الدلالي في الحقول الدلالية هو علاقة تربط بين معنى المصطلح ومفهومه في إطار نظامي من دراسة المفردات لمعرفة أصولها وتطورها .

٢-المستوى التركيبي: يعدّ هذا المستوى من أهم المستويات التي تميز أسلوب مبدع ما عن غيره من الشعراء المبدعين في طريقة دراسة الجملة من جهة تقديم العبارات ,وتأخيرها, ومعرفة العلاقة النحوية بين الكلمات كل ذلك هو ما يدرسه المستوى التركيبي فهو يعتني بخصوصية كل كلمة وتصنيفها ووظيفتها وموقعها بالجملة من جهة تقديمها وتأخيرها وطول الجملة وقصرها والعناصر التي كونتها من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر والصفة والموصوف والإضافة لما له من تغيير في الدلالة (عياد،١٩٨١: ١٢٥).

يعتني هذا المستوى في أنواع التراكيب التي غلبت على النصوص (خليل، ٢٠٠٣: ١٦٦) .

ويفصح التركيبي عن دراسة العلاقات البنائية أو التركيبية بين العلامات, والتوصل إلى البنية السطحية الخاصة بالنص, والعلاقة بين مكوناته, وأجزائه وبمحصلتها الكلية لعملية انتاج النصوص وتفسيرها (النجار, ٢٠١٣: ٧٥). ومن النقاد القدماء الذين عنوا بهذا المستوى عبد القاهر الجرجاني الذي اشتهر بنظريته في النظم إذ قال "وأعلم أنّ النظم ليس إلّا أنْ تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو, وتعمل على قوانينه, وأصوله, وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها, وتحفظ الرسوم التي رسمت لك فلا تخل بشيء منها وذلك أنّنا لا نعلم شيئاً يبتغيه الناظم بنظمه في وجوه كل باب وفروقه" يتبين أنّ أي خلل في التركيب النحوي يؤدى إلى فساد معنى الجملة (عزام، ١٩٩٤: ١٤٦- ١٤٧).

والعمل الأسلوبي في تركيبه يأتي متوالياً, إذ يختار ما يناسبه من العناصر اللغوية محققاً تركيباً لغوياً تتجلى في سياقاته ظواهر وسمات تؤدي هدف الشاعر بنوع من الطرافة, إذ يعدّ هذا العمل انحرافاً وقد يكون انحرافا نوعياً عن قاعدة معينة أو انحراف عن أصل النص أو انحرافاً كمياً بطريقة تكرار السمات الأسلوبية (عبابنه،٢٠١٠: ١٩٦). أنّ النحو هو أساس تركيب الجمل ويشكل ركناً أساسياً في نظام اللغة العربية فقد اهتم بالإعراب, والأمور النحوية, وقواعد الجمل من جهة كونها مثبتة, ومنفية, اسمية أو فعلية,

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

خبرية أو إنشائية, فضلاً على أنّه يدرس علاقة عناصر الجمل فيما بينها ,ويدرس علاقه الجملة بما بعدها من الجمل الأخرى وما قبلها(عطية, ٢٠٠٩: ٩٣).

٣-المستوى التصويري: يهتم الشاعر في أسلوبه بتشكيل الصورة, ويظهرها بأفضل ما عنده وذلك باختيار أفضل عناصرها المكونة لها التي يعبر بها عن تجاربه, ولقطات من حياته الواقعية بطاقات تصويرية, وروافد تخَيلية, ويبتكر مدلولات غير مباشرة, ويبنى عالماً جديداً من الصور المتباعدة في داخل إطار وبجمالية عالية موحدة ومنسجمة (أبو زيد, ٢٠٠٧, ص٢٤٩). كما تفضي عناصر الصورة من أجواء البيئة التي يريدها الشاعر مستعيناً بخياله الفلسفي في تشكيل الصورة المطلوبة, وأهمية عنصر الخيال والعاطفة فيها مستعملاً تكراره في تلك الصور ولما لهذا التكرار من أثر في الصورة الشعرية (عياد, ١٩٨١: ١٢٥).

يميل الشاعر إلى استثارة الخيال, وتحريك المشاعر العاطفية والوجدانية, واستعمال التراكيب اللغوية الخارجة عن المألوف التي وضعت لغير استعمالاتها المألوفة معتمدة على التشبيه, والمجاز, والاستعارة, والكناية في صورة فنية بديعة (عبابنه,٢٠١٠: ١١٧). ومن أجل الوصول إلى التصور الفلسفي نحتاج بالبداية إلى دراسة الصورة الشعرية ككل, وذلك من طريق التركيب الأسلوبي كي نصل إلى أعلى مستوياتها في محاولة لاستكشاف النماذج العميقة للصورة الشعرية وتسليط الضوء عليها جميعاً (فضل, ١٩٩٨: ٣٦٢). ويمكن أنْ نعتبر الصورة بأنّها رسم لكيان الكلمات وأما المجاز والوصف والتشبيهات يمكن أنْ يبدع في تشكيل الصورة المثالية للاستفادة بذلك حيث تتشخص بين أمرين وهما:

١. العنصر المحسوس الذي يستخرجه الأديب من خارج الموضوع أي توضيح مبتغاه.

٢. الوصول إلى شعور المستمع بواسطة الخيال (مورو, ١٩٩٥: ٢٣).

ومن وظائف الصورة إظهار المعنى بشكل واضح في إطار خيالي يكمن في داخلها زخارف أسلوبية قائمة على التشابه بين مدلولاتها الجوهرية متشابهة كانت أم متطابقة (شريم, ١٩٨٤: ٧٠). ويتبعها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشاعر بصورة حركية وصور الحواس والصور اللونية وكذلك الصورة الكبرى المشكلة التي تظهر شخصية الشاعر, ومن ثم تنتقل تلك الصور الإبداعية إلى أنْ تصبح واقعة أسلوبية وفيما توفره من التوافق والتخالف مع غيرها من العناصر لتكون أسلوب متميز في تصوراتها (فضل, ١٩٩٨: ٣٣٤).

٤-المستوى البلاغي: تعدّ البلاغة من العلوم التي تحدد هيئة النص الشعري ومكوناته حتى يفصح عن جماله وحسنه فتهتم بالمعنى، وجودة اللفظ, وجمال النظم ,وقوة التركيب ,واستواء النسج , وتهتم البلاغة بالوسائل التصويرية, والموسيقية, وتعدّ من الفنون التي تمتلك الوسائل التعبيرية الفنية التي تناسب أغراض الشعر جميعها, فتمتاز بعلم التصرف في مسالك القول وهيئته وأنّ العمل الأدبي إذا توافرت به هذه الصفات وصل مرتبة الجودة, وأخذ صفة الجمال ,وترك أثراً في المتلقي. وسواء كانت البلاغة لها قوانينها أم على فطرتها فهي التي تكسب العمل الأدبي الصفة الجمالية, وهذا لا ينفي الاشتراك مع بقية العلوم من صرف, ونحو, ولغة فحاجة كل مبدع إلى اللغة كحاجة الصائغ إلى المعادن الثمينة ليسير على نظام معين في صوغ حليه ليضيف اللمسات الفنية الجمالية, كذلك العلوم المتنوعة لا تقل أهمية عن البلاغة ولكن لكل علم وظيفته وموضوعه الذي لا يكتمل العمل الأدبي إلّا به (الميمني, ٢٠٠٢: ٩٦).

فالأسلوبية تحتاج إلى أدوات البلاغة التي تبحث في عناصر النصوص وأدق تفاصيلها وسماتها وبالمحصلة فسيكون للبلاغة أثرها البالغ في النصوص الشعرية وأنّ من أهم العناصر الرابطة بين البلاغة والأسلوبية التي تربطهما بعلاقة وثيقة هو أنّ المحور المحتوى لكليهما هو الأدب أي بمعنى أنّ الأسلوب والبلاغة يبحثان كلاهما في جوانب المعنى وأدق اللقطات الفنية الجميلة وروائع التفسير والتحليل وإيراد المعنى الواحد بطرائق مختلفة بعضها عن بعض والأخذ بالمزايا التي تزيد الكلام رونقاً وجمالاً بين طباق وجناس وبين تقديم وتأخير الألفاظ من جهة الخبر والإنشاء كل ذلك له الأثر البالغ والأساس الرصين للأسلوبية وتعتمد هذه الأخيرة على روافد البلاغة وإبداعاتها لرسم الأسلوبية البلاغية في النص (أبو العدوس, ٢٠٠٧: ٨٣).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاستنتاجات:

١. إنّ الأسلوبية مرت بمراحل مختلفة حتى وصلت إلى ماهي عليه الآن ابتداء من فكرة الأسلوب الفرنسي المهجور التي انتبه إليها العالم (جوستاف كويرتج) مروراً بالعالم (نوفا ليس) الذي يعدّ أول من استعمل المصطلح الأسلوبي وصولاً إلى جهود العالم (دي سوسير) الذي أسس المدارس البنيوية اللسانية حتى أخذ منه تلميذه (شارل بالي) إذ غير منهجية البحث الأسلوبي من المنهج التاريخي إلى المنهج الوصفي.

٢. تعدّ الأسلوبية فرعاً من فروع اللسانيات فهي تدرس الخواص الفردية في الكلام؛ أي الكيفية التي يتكلم بها الأديب ولغته وكيفية توظيف هذه اللغة.

٣. اهتم الفلاسفة الانكليز والعرب بالأسلوبية إذ فتحت الأفكار الفلسفية علاقتها بالتحليل اللغوي فقد خلص الفيلسوف الإنكليزي جون لوك (١٦٣٢-١٧٠٤م) في أبحاثه إلى أنّ المعرفة الإنسانية مكونة من مفاهيم وأفكار تصاغ من رموز لغوية والبشر حر في أنْ يختار ما يعبر عن أفكاره باي رمز من اللغة, أما الفلاسفة المسلمون فقد طبعت مباحثهم نحو السمات الجمالية وأخذو قضايا الجمال في سياق موضوعاتهم المختلفة .

٤. إنّ طبيعة الأسلوبية بوصفها علم يمكنه دراسة الأدب ومعطياته جميعها إذ تتصف الأسلوبية بصفتين البحث اللساني والأدبي، وهو ما يقترح لتعليمية اللغة بشكل عام لاسيما النص الأدبي.

٥. إنّ اختلاف آراء العلماء في الأسلوبية من القدماء والمحدثين, فليست الاكتشافات هي من تخلد وإنّما العمل المتقن هو من يبقى؛ لأنّ الاكتشافات لا تقع ضمن إطار الإنسان وسلطته وبما أنّ الأسلوب هو نفسه الإنسان لأنّه لا يمكن أنْ يغير أو يسرق ويبقى من كتبه مقبولاً على مرّ السنين إنْ كان أسلوبه جميلاً ورفيعاً.

٦. يعدّ الربط بين درسي اللسانيات والأسلوب من القضايا المسلم بها، نظرًا لما توصل إليه الدرس اللساني من أسس ثابتة وقيمة وخطوط واضحة وغير مبهمة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٧. إنّ النص الأدبي سواء أكان شعراً أم نثراً وحدة متكاملة ومن غير الممكن الفصل بين فروعها فهو ليست مجرد تجميع كلمات وتكوين ألفاظ بل مجموعة معقدة من العلاقات الكلامية مكونة لهذه القصيدة.

٨. يعتمد الباحث بالتحليل الأسلوبي على النحو بفروعه جميعها: (التحليل الصوتي، والتركيبي، والصرفي، والدلالي، والمعجمي) فيركز على هذه التقسيمات منطلقاً من الصيغ اللغوية ثم يفسرها بوصفها إشارات لقصد المؤلف إذ لا يوجد أسلوب من دون نحو ولا يمكن أنْ يحلل أي نصن أسلوبياً إلّا على أساس التقسيمات السابقة.

٩. بما أنّ الأسلوبية تعتمد على فكرة الانحراف والاختيار فعندما تريد أنْ تقرأ نصوصاً بشكل أسلوبي فسوف تميز الانحرافات والاختيارات في هذا النص؛ لأنّها تعدّ المفاتيح التي عن طريقها يمكن الدخول إلى عالم الشعور الذي يكمن وراء القطعة الأدبية.

١٠. اعتماد الدارس الأسلوبي على مستويات التحليل الكاملة ولا يقتصر على واحده منها وإنّما يركز في كل مستوى على أهميته ويعطي مفصلياته بوصف أنّ الأسلوبية تعددت بتعدد النص الأدبي ليحقق فاعلية النص وجودته المرجوة من مستوى صوتي وبلاغي ومستوى تركيبي وتصويري.

١١. يقترح في الجانب التطبيقي للأسلوبية بمستوياتها المختلفة العمل على توظيفها في تعليمية اللغة العربية إجرائياً ووصفياً.

المراجع:

١.إبراهيم, أحمد جمعة، تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية, كلية التربية, جامعة طنطا, ١٩٩٧. (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢.إبراهيم, زكريا، مشكلة الفن سلسلة مشكلات فلسفية, ط٣ , مكتبة مصر , القاهرة, ٢٠٠٣.

٣.ابن خلدون, عبد الرحمن بن محمد، مقدمة ابن خلدون, ط١، تحليل: خليل شحاذة , دار صادر , بيروت , لبنان, ٢٠٠٠.

٤.ابن قتيبة، تأويل مشكل القران الكريم, ط٢، شرحه ونشره: أحمد صفر , دار التراث, القاهرة, مصر , ١٩٧٣.

٥.أبو زيد, نواري سعودي، الدليل النظري في علم الدلالة, الهدى للنشر والطباعة والتوزيع, عين, مليلة, الجزائر، ٢٠٠٧.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٦.أبو شعيشع, غاده زين العابدين، دراسة تقويمية لمهارة تحليل النص القرآني لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية وعلاقتها بتحصيل طلابهم, كليه الدراسات الإنسانية, جامعة الازهر, ٢٠٠٧. (رسالة ماجستير غير منشورة).
٧.أبو العدوس, يوسف، الأسلوبية الرؤية والتطبيق, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ٢٠٠٧.
٨.أمين, أحمد، النقد الأدبي , ط٤، دار الكتاب العربي, بيروت, لبنان, ١٩٦٧.
٩.اورو, سليفان، فلسفة اللغة, ترجمة: عبد المجيد جحفة, دار الكتاب الجديد المتحدة, بيروت، لبنان، ٢٠١٠.
١٠.بارت, رولان، لذة النص, ط٢، ترجمة: محمد خير البقاعي, المشروع القومي للترجمة المجلس الأعلى, سوريا، ١٩٩٨.
١١.بحيري, سعيد حسن، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، ط١، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، مصر، ١٩٩٧.
١٢.بسيوني, محمد حسن، مهارات تحليل النص الادبي فن الشعر هذا معلمي المرحلة الثانوية وأثرها على التذوق الأدبي لدي طلابهم, كلية التربية, جامعة الأزهر, ٢٠٠٣. (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٣.بالعيد, صالح، نظرية النظم، دار هومة للطباعة والنشر, الجزائر, ٢٠٠٢.
١٤.بلوز, نايف، علم الجمال, ط٥، منشورات جامعة دمشق, سوريا, ١٩٩٨.
١٥.بوحوش, رابح، اللسانيات وتحليل النصوص، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع, دار الكتاب العالمي,٢٠٠٧.
١٦.بوعلام, رزيق، علم الأسلوب دراسة المباديء والأسس, ط١، دار الوطن اليوم, ٢٠١٧.
١٧.بولحية, محمد، الأسلوب البلاغي في القرآن الكريم, جامعة الحاج لخضر, باتنه, ٢٠١٠. (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٨.تاويريت, بشر، الحقيقة الشعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصرة والنظريات الشعرية دراسة في الأصول والمفاهيم, ط١، عالم الكتب الحديث, الأردن, ٢٠١٠.
١٩.الجاحظ, أبو عثمان، البيان والتبيين, تحقيق: درويش جويدي, المكتبة العصرية للطباعة والنشر, صيدا, بيروت, لبنان, ٢٠٠١.
٢٠.جاويش, فوزيه زكريا الغنيمي، أثر مدخل الأسلوبية التعليمية في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مستوى الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي, كليه التربية بدمياط, جامعة المنصورة, ٢٠٠٣. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
٢١.الجرجاني, عبد القاهر، دلائل الإعجاز, ط١، تحقيق: سعد كريم الفقي, دار اليقين للنشر والتوزيع, مصر,٢٠٠١.
٢٢.جيرو، بيير، الأسلوب والأسلوبية, ط٢، ترجمة: منذر عياشي, دار الحاسوب للطباعة, حلب, ١٩٩٤.
٢٣.الحازم, علي، ومصطفى أمين, البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع, ط١، دار الفكر, بيروت, لبنان, ٢٠٠٦.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٢٤.حجازي, محمود فهمي، أصول البنيوية في علم اللغة والدراسات الانثولوجية، عالم الفكر، وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٨٢.
٢٥.الحربي, فرحان بدري، الأسلوبية في النقد العربي الحديث دراسة في تحليل الخطاب, ط٣، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, لبنان, ٢٠٠٣.
٢٦.حمداوي, جميل، اتجاهات الأسلوبية, ط١، مكتبة المثقف, ٢٠١٥.
٢٧.خليل, إبراهيم، النقد الأدبي الحديث من المُحاكاة إلى التفكيك, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن,٢٠٠٣.
٢٨.درويش, أحمد، دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث, ط٨، دار غريب للطباعة والنشر, ١٩٩٨.
٢٩.دي سوسير، دروس في الألسنية العامة، تعريب: صالح القرمادي، وآخرون، الدار العربية للكتاب، ليبيا, ١٩٨٥.
٣٠.راجح, سامية، نظرية التحليل الأسلوبي للنص الشعري، مجلة جامعة محمد خضير، الجزائر، العدد١٣، ٢٠١٢.
٣١.الراجحي, عبدة, مناهج النقد الأدبي المعاصر، مجلة فصول, ج١, م١, العدد٢, ١٩٨١.
٣٢.راضي, عبد الحكيم، نظرية اللغة في النقد العربي, مكتبة الخانجي, القاهرة، ١٩٩٥.
٣٣.ربابعة, موسى، الأسلوبية مفاهيمها وتجلياتها, ط١، دار الكندي، الأردن, ٢٠٠٣.
٣٤.ساندريس, فيلي، نحو نظرية أسلوبية لسانية, ط١، ترجمة: خالدة محمود جمعة, المطبعة العلمية, دمشق, ٢٠٠٣.
٣٥.السد, نور الدين، الأسلوبية وتحليل الخطاب, ط١، دار هومة للنشر, الجزائر, ١٩٩٧.
٣٦.سلام, محمد زغلول، النقد العربي المعاصر، منشأة المعارف, الإسكندرية، د.ت.
٣٧.سليمان, فتح الله أحمد، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية, ط١، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٨.
٣٨.الشايب, أحمد، أصول النقد الأدبي, مكتبة النهضة المصرية, القاهرة، ١٩٩٤.
٣٩.شريم, جوزيف ميشال، دليل الدراسات الأسلوبية, ط١, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر, بيروت, لبنان,١٩٨٤.
٤٠.الشنيطي, محمد، في الفلسفة الحديثة والمعاصرة, الحمامي للطباعة, ١٩٦٨.
صالح, بشرى موسى، نظرية التلقي (أصول وتطبيقات), ط١، الدار البيضاء، المغرب, ٢٠٠١.
٤١.صمود, حمادي، التفكير البلاغي عند العرب اسسه وتطوره إلى القرن السادس, منشورات الجامعة التونسية, تونس، ١٩٨١.
٤٢.الضالع, محمد صالح، الأسلوبية الصوتية, دار غريب, القاهرة, مصر, ٢٠٠٢ .
٤٣.الطرابلسي, محمد الهادي، النص الأدبي وقضاياه، مجلة فصول، ط١، مجلد٥، القاهرة، ١٩٨٤.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٤٤.عبابنة, سامي محمد، التفكير الأسلوبي رؤية معاصرة في التراث النقدي والبلاغي في ضوء علم الأسلوب الحديث,عالم الكتب الحديث للنشر والطباعة, إربد, الأردن, ٢٠١٠.

٤٥.عبد الصبور, صلاح، حياتي في الشعر, دار إقرأ, بيروت,١٩٨٣.

٤٦.عبد المطلب, محمد، البلاغة والأسلوبية, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ١٩٨٤.

٤٧.ـــــــــــ, ـــــــــ، البلاغة العربية قراءة أخرى , ط١, مكتبة لبنان, بيروت, الشركة العالمية المصرية للنشر, القاهرة, ١٩٩٧.

٤٨.عزام , محمد. التحليل الألسني للأدب, منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية, دمشق, سوريا, ١٩٩٤.

٤٩.عطا, إبراهيم محمد، دليل تدريس اللغة العربية, مكتبة النهضة المصرية, القاهرة,٢٠٠١.

٥٠.العطية, أيوب جرجيس، الأسلوبية في النقد العربي المعاصر, ط١, عالم الكتب الحديث للنشر والطباعة, إربد, الأردن, ٢٠١٤.

٥١.عطية ,محسن . الجودة الشاملة والجديد في التدريس, ط١, دار الصفاء, الأردن, ٢٠٠٩.

٥٢.عفيفي, أحمد، نحو النص اتجاهات جديدة في الدرس اللغوي، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ٢٠٠١.

٥٣.عفيفي, زينب، فلسفة اللغة عند الفارابي, دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع, مصر، ١٩٩٧.

٥٤.عوض, أحمد عبدة, وعبد الحميد عبد الله عبد الحميد، قياس مدى قدرة اللغة العربية بكليات التربية استخدام منهجيات مختلفة في تحليل النص الأدبي, المجلة التربوية بالكويت, المجلد ١١٣, عدد٤٩, ١٩٩٨.

٥٥.عياد, شكري محمود, الأسلوبية الحديثة : محاولة تعريف, مجلة فصول , مج١ , ع٢٢, يناير, ١٩٨١.

٥٦.ـــــــ, ـــــــــ، مدخل إلى علم الأسلوب، ط١، دار العلوم، الرباط، ١٩٨٣.

٥٧.عياشي , منذر ,مقالات في الأسلوبية، منشورات اتحاد الكتاب العرب, سوريا، ١٩٩٠.

٥٨.عيد, رجاء، القول الشعري منظورات معاصرة, مؤسسة المعارف للطباعة والنشر, لبنان،١٩٩٥.

٥٩.فضل, صلاح ,البحث الأسلوبي معاصرة وتراث, منشأة المعارف, الاسكندرية، ١٩٩٣.

٦٠.ـــــــــ, ـــــــــ، بلاغة الخطاب وعلم النص, ط١, مكتبة لبنان ناشرون, بيروت, القاهرة, ١٩٩٦.

٦١.ـــــــــ, ـــــــــ، علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته, ط١, دار الشروق, القاهرة، ١٩٩٨.

٦٢.ـــــــــ, ـــــــــ، مناهج النقد الحديث, ط١، افريقيا الشرق, الدار البيضاء, المغرب, ٢٠٠٢.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٦٣.القاسم, سيزا، القارئ والنص العلاقة والدلالة, المجلس الأعلى للثقافة, مصر، ٢٠٠٢.
٦٤.القحطاني, أشرف بن سعيد، فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط, كلية التربية , جامعة أم القرى, ٢٠١٠. (رسالة ماجستير غير منشورة).
٦٥.القرني, محمد عويس, أثر تدريس برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية, مجلة القراءة والمعرفة, العدد ٦٣, فبراير, ٢٠٠٧.
٦٦.قطوس, بسام، دليل النظرية النقدية المعاصرة, ط١، مكتبة دار العروبة, الكويت, ٢٠٠٤.
٦٧.الكردي, سوزان، المستوى الترتيبي عند السيوطي في كتاب الاتقان , ط١، دار جرير للنشر والتوزيع, الأردن, ٢٠١٤.
٦٨.كوهين، جان، بنية اللغة الشعرية، ترجمة: محمد الولي ومحمد العمري، دار توبقال للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، ط١، ١٩٨٦.
٦٩.مجيد, هارون، المجال الصوتي للإيقاع الصوتي تائية الشنفرى, نموذج, ٢٠١٤.
٧٠.محمد, خير الدين، مقامات بديع الزمان الهمذاني – دراسة أسلوبية, الجامعة الأردنية, عمان, ١٩٩٦. (رسالة ماجستير غير منشورة).
٧١.المسدي, عبد السلام، الأسلوب والأسلوبية, نحو بديل السني في نقد الأدب, الدار العربية للكتاب, ليبيا, ١٩٧٧.
٧٢.المصري, محمد عبد الغني, ومجدي محمد الباكير، تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق, ط١, الوراق للنشر, ٢٠٠٢.
٧٣.مطلوب, أحمد، البلاغة والتطبيق، ط٣، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، ٢٠١١.
٧٤.مورو, فرانسوا، الصورة الأدبية، ترجمة: علي نجيب، وإبراهيم, دار الينابيع, دمشق, سوريا, ١٩٩٥.
٧٥.مولنيه, جورج، الأسلوبية, ط٢، ترجمة: بسام بركة, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, لبنان, ٢٠٠٦.
٧٦.الميمني, يحيى بن حمزة العلوي، الطراز, ط١، تحقيق: عبد الحميد هنداوي, المكتبة العصرية, بيروت، ٢٠٠٢.
٧٧.النجار, نادية رمضان، التحليل اللغوي والأسلوبي في الخطاب القرآني سورة يوسف أنموذجاً, ط١, مؤسسة حورس الدولية للنشر, الإسكندرية, مصر, ٢٠١٣ .
٧٨.هلال, محمد غنيمي، النقد الأدبي الحديث, دار الثقافة, بيروت, لبنان,١٩٧٣.
٧٩.ويليك, رينيه, واوست وارين، نظرية الأدب, ط٣، ترجمة: محي الدين صبحي, المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية, قطر، ١٩٧٤.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.